الثقة والمشاركة السياسية: دراسة في علم الاجتماع السياسي

م.م. نور خالد علي
Noor.kh.a@nahrainuniv.edu.iq
جامعة النهرين

الملخص

المجتمعات الديمقراطية تهمها مشاركة مواطنيها في العملية السياسية والمشاركة تكون بعدة اشكال بالتايد او المعارضة، يمثل هذا الجانب الايجابي للديمقراطية حتى تستطيع تشخيص الخلل وتصحح المسارات.

اذ تعبر العملية الانتخابية عن بودقة ديمقراطية تسمح لافراد المجتمع في ابداء اختيارهم عما يرونه مناسب او يمتعنوا عن التصويت، الامر الذي يعزز الثقة بالعملية السياسية، بمعنى عدم الثقة التي تقترن بالمشاركة السياسية تكون على علاقة عكسية كلما ارتفعت الثقة ارتفعت المشاركة السياسية في حالة انخفاض مؤشر الثقة تنخفض المشاركة، هذا ما نلاحظه في قراءتنا للواقع الاجتماعي- السياسي العراقي وفق المؤشرات الاجتماعية والاحصائية .

الكلمات المفتاحية: الثقة، الثقة السياسية، المشاركة السياسية، ازمة الثقة.

Trust and political participation: a study in political sociology

Noor Khalid Ali
Al-Nahrain University

Abstract

The democratic society is interested in the participation of its peers in democratic demonstrations and participation in being after forms of supporters or opponents. This is the positive aspect of democracy until the defect is diagnosed and the paths are corrected.

Choosing Buick is a democratic precision for members of society to always choose a suitable depth or abstain from voting, which results in trust in the professional process, meaning the lack of trust that is associated with liberalism has an inverse relationship whenever one goes to participate in participation in the case of trust in trust and the participants indicated, and this is what We notice it in our reading of the social reality - Poland, Iraq, social and statistical indicators.

Keywords: trust, classical trust, classical philosophy, trust.

اولا. التصور المنهجي

اولا. مشكلة البحث

الثقة ركيزة اساسية في تحديد فاعلية النظام السياسي، ومدى تفاعل الجمهور يشكل راس المال الاجتماعي للمجتمع، لاسيما ان هذا التفاعل قد يكون سلبي او ايجابي يتحدد وفق معطيات النظام السياسي على الواقع الاجتماعي التي تتمظهر بأشكال متعددة، فالنظام الذي يعاني من انعدام الثقة او اختلال في العقد الاجتماعي تضعف مساهمتها في المشاركة السياسية وتظهر مشكلات كبيرة في المجتمع.

لذلك تتمحور مشكلة البحث في طرح التسؤلات التالية :

- هل المشاركة السياسية في المجتمع العراقي قائمة على كفة الثقة السياسية ؟
- ماهي اشكالية الثقة في المجتمع العراقي؟

ثانيا. اهمية البحث

تشكل المشاركة السياسية عامل مهم في المجتمعات الديمقراطية التي تبنى على اسس صحيحة وتحدد شكل النظام السياسي القائم ومدى استقراره، لذلك تبنع اهمية البحث من الثقة كركيزة اساسية في تحديد فاعلية النظام السياسي، ومدى تفاعل الجمهور راس ماله الاجتماعي للمجتمع.

ثالثا. اهداف البحث :

يهدف البحث الى ..

١. كيف تتمظهر الثقة السياسية في المجتمع العراقي ؟
٢. كيف تحدد الثقة مقدار المشاركة السياسية ؟

رابعا . منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الثقة ودورها في المشاركة السياسية من خلال قراءة الواقع الاجتماعي بناءً على المؤشرات والمعطيات الاحصائية الموجودة .

ثانيا: التصور النظري

اولا: المفاهيم

١. الثقة والثقة السياسية

تختلف المفاهيم والتفسيرات عند العلماء حول مفهوم (الثقة والثقة السياسية)، اذ عرف العالم "دلهي" الثقة: الاقتناع أن الناس لن يتسببوا في إيذاءنا عن قصد أو غير قصد إذا كان بإمكانهم منع ذلك، وسوف يفعلون ذلك لرعاية مصالحنا إذا كان ذلك ممكنا. بينما "نيوتن" يعرفها: بانها

ودائع اجتماعية وتمييزها عن الثقة السياسية. ويمثل الأخير "التقييم الأساسي أو العاطفي". التوجه نحو الحكومة"[١]

في حين يعرف فرانسيس فوكاياما " الثقه السياسية: انها تعبير عن ارتياح المواطنين اتجاه اداء الحكومة او النظام السياسي في فترة معينة كما تشير الى مدى اقتناع المواطنين بان النظام السياسي يعمل باسلوب يتسق مع تطلعاتهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية.[٢]. فالثقة السياسية هي العقد بين النظام السياسي والمجتمع او الجمهور.

٢. المشاركة السياسية

عرفها كل من "هنتنجتون" و" ويلسون" بانها النشاط الذي يقوم به المواطن من اجل التاثير على عملية صنع القرار السياسي الحكومي معنى ذلك ان المشاركة تستهدف تغيير مخرجات النظم السياسية بالصورة التي تلائم مطالب الافراد الذين يقومون على المشاركة السياسية [٣].

بينما عرف "فيليب برو" المشاركة السياسية " مجموعة النشاطات الجماعية التي يقوم بها المواطنون وتعطيهم تاثرا على العملية السياسية ويقترن هذا المعيار في النظم الديمقراطية التي تعتبر فيها قيمة اساسية لمفهوم المواطنة "[٤].

فالمشاركة السياسية هي من الاساليب الديمقراطية تاخذ اشكال متعددة والذي تؤيد او تعارض النظام.

ثانيا : دور النظام السياسي في المشاركة السياسية

ان بنية النظام السياسي يحدد شكل الممارسة السياسية بمختلف الياتها وعملياتها سواء كانت المساندة او المعارضة لكونها تستهدف تغيير مخرجات النظام السياسي بالصورة التي تلائم مطالب الافراد والجماعات الذين يقدمون عليها[٥].

فالمجتمع الذي تدار مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية على اساس سلطوي، لا يسمح لافراده ولا يشجعهم على المشاركة السياسية، بينما المجتمع الذي تدار مؤسساته المختلفة الاجتماعية

[١] Hazim Moawi ,Freie Universität Berlin, The Influence of Political Trust on Political Participation Preprint · May 2023 p1 ,p3, https://www.researchgate.net

[٢] مجموعة مؤلفين ، السياسات التنموية وتحديات الثورة في الاقطار العربية ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، ط١ ، ٢٠١٧،ص٤٥.

[٣] مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، جامعة السابع من ابريل ، الزواية، ليبيا، ،ط١، ٢٠٠٧، ص٨٧.

[٤] فيليب برو ، علم الاجتماع السياسي، ترجمة: محمد عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية، بيروت،ط١، ١٩٩٨، ص٣٠١.

[٥] ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٤، ص١٨٢.

والاقتصادية وفقا للأسس الديمقراطية يفرض ظهور النظام السياسي الديمقراطي بمعناه الحقيقي والذي يعتمد على التعددية الحزبية ويكفل تحقيق الاستقرار السياسي، وتقع على الدولة مهمة ايجاد المناخ الملائمة والبيئة المناسبة التي تتيح فرصة الانطلاق وتفجر الطاقات الابداعية للشباب لكي يشارك في جميع الانشطة والجهود التي ترتبط في مؤسساته المختلفة [١]، اذن ان **المشاركة السياسية الفاعلة تكون وفق مسالتين[٢]:**

اولا. درجة تطور المجتمع وفاعلية مؤسساته اذ كلما تطور المجتمع وتطورت مؤسساته السياسية كلما اصبحت امكانية تعزيزها في الاستجابة للمطالب الاجتماعية المتصاعدة من النظام السياسي.

ثانيا. درجة الوعي السياسي لدى المواطنين بضرورة المشاركة السياسية فكلما ارتفعت درجة الوعي اهتم المواطنين في تعزيز دورهم داخل المجتمع .

ثالثا : مؤشرات المشاركة السياسية:[٣]

هناك عدة مؤشرات يمكن الاستناد اليها لمعرفة اليات المشاركة السياسية التي يلجا اليها افراد المجتمع لتفعيل دورهم في العملية السياسية :

١. الدعم الجماهيري للسلطة.
٢. تاثير المواطنين في القرارات السياسية، ترتبط ببعض السلوكيات (الترشح، والانتخاب، والعصيان المدني، والانتفاضة، والإضراب... إلخ).
٤. التمثيل النيابي في المجتمعات الكبيرة.
٥. مشاركة الأفراد في بعض المظاهر السياسية مثل: الانضمام لأحزاب سياسية، حضور المؤتمرات العامة، مناقشة القضايا العامة.

رابعا: مراحل المشاركة السياسية [٤]

ترتبط المشاركة السياسية بعدة مراحل من اجل تفعيلها داخل المجتمعات هذه المراحل تعد الخطوات الرئيسة لمنحها خاصية التفعيل من قبل الافراد والجماعات ، اهم تلك المراحل هي:

[١] هناء حسني النابلسي، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية ، دار المنهل للنشر، ص١٣٩.

[٢] خيري عبد الرزاق، الراي العام والمشاركة السياسية ودورهما في تعزيز الديمقراطية، مجلة العلوم السياسية ، ص١٤٣.

[٣] بسام أبو عليان، علم الاجتماع السياسي العمليات السياسية (الهوية السياسية، المشاركة السياسية، الإنقلاب والثورة، http://bassam79.blogspot.com

[٤] هناء حسني النابلسي، مصدر سابق، ص١٢٩.

١- الاهتمام السياسي: يتعلق الاهتمام بالقضايا العامة متابعة الاحداث السياسية والاشتراك في المناقشات السياسية مع افراد العائلة او الزملاء في العمل، تزداد وقت الازمات او اثناء الحملات الانتخابية.

٢- المعرفة السياسية: تتعلق بمعرفة الشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي او القومي مثل اعضاء المجلس المحلي واعضاء الشعب والشورى بالدائرة والشخصيات القومية كالوزراء.

٣- التصويت السياسي: يتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية من خلال تمويل الحملات ومساعدة المرشحين او بالمشاركة بالتصويت.

٤- المطالب السياسية: وتتمثل في الاتصال بالاجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في الاحزاب والجمعيات التطوعية.

خامسا: علاقة الثقة والمشاركة السياسية

أفاد العديد من الباحثين أن الثقة العامة أو السياسية تؤثر بشكل إيجابي على أنواع مختلفة من الثقة والمشاركة المدنية، على الرغم من أن الأنواع الأخرى من المشاركة لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا بانتخاب الممثلين، إلا أنها نوع من السلوك الذي يحاول التأثير على السياسة بطرق غير مؤسسية مثل الدعاية للجمهور، في الوقت نفسه، هناك العديد من الدراسات التي تعتبر المشاركة السياسية عامل تابع على وجه التحديد، نتائج بحوث تجريبية تدعم الادعاء بأن الثقة والشبكات وقواعد المعاملة بالمثل تكون من رأس المال الاجتماعي الذي يؤثر على المشاركة السياسية[١].

اذن ان العلاقة السببية بين الثقة والمشاركة السياسية تتمحور في نقطتين هما:[٢]

١- إن الثقة في المؤسسات الديمقراطية تنعكس على المشاركة السياسية، اذ تؤدي المزيد من الثقة إلى المزيد من المشاركة مثل التصويت على حزب معين والثقة المطلقة به لان الافراد يشعرون بان ارائهم ستسمع من قبل الجميع .

٢- الافتقار إلى الفعالية السياسية، قد تفقد ثقة المواطنين في البلاد وتتدهور المؤسسات السياسية، مما يؤدي إلى مشاركة سياسية أقل فإن ضعف الثقة في المؤسسات ينعكس على المشاركة السياسية.

يصنف "دالتون" المواطنين الى صنفين كلاهما يشاركان سياسيا ولكن بطرق مختلفة وهي[١]:

[1] SUH, HYUNGJUN, And others, Type of Trust and Political Participation in Five Countries: Results of Social Quality Survey, Article in Development and Society ,June 2013, P5.

[2] Hazim Moawi ,Freie Universität Berlin, The Influence of Political Trust on Political Participation Preprint · May 2023 , P12, https://www.researchgate.net

اولاً: مواطنين قائمين على الواجب

يميل المواطنون القائمون على الواجب إلى الانخراط في أشكال أكثر تقليدية للمشاركة السياسية مثل التصويت ودعم مرشح أو حزب، أو كتابة رسالة إلى ممثل، أو أن تصبح عضوًا في حزب سياسي حزب المواطنون الذين ينخرطون في الأشكال التقليدية للمشاركة السياسية يعتقدون أنهم جزء منها للنظام ولهم تأثير على اتخاذ القرار وهم يعتقدون أيضا أن بهم يتم تمثيل المصالح، ونتيجة لذلك، فإنهم يميلون إلى أن يكون لديهم ثقة أكبر في المؤسسات السياسية. هذا بدوره يجعلهم أكثر عرضة للتصويت من أولئك الذين لا يؤمنون بها النظام ولذلك فإننا نرى أن المواطنين القائمين على الواجب لديهم مستوى عال من الثقة في السياسيين و المؤسسات السياسية. ومن هذه النظرية تشتق الفرضية الأولى: كلما زادت الثقة بالمؤسسات السياسية، كلما زاد إقبال الناخبين.

ثانياً: مواطنين مشاركين

يشارك المواطنون المنخرطون في أنشطة سياسية غير تقليدية كالتوقيع على العرائض والاحتجاج. وعلى الرغم من أنهم أقل عرضة للتصويت مقارنة بالمواطنين القائمين على الواجبات، إلا أنهم يميلون إلى الاحتجاج أكثر فإن السبب الرئيسي لتزايد اللامبالاة السياسية أو خيبة الأمل هو الافتقار إلى الثقة في السياسيين والمؤسسات السياسية وهذا يؤدي إلى شعور الناس بالابتعاد عن السياسيون غير المسموع، وغير الممثلين، والمحبطين، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة إقبال الناخبين و المزيد من الناس يلجأون إلى الاحتجاج فنرى المواطنين المشاركين لديهم مستوى أقل من الثقة في المؤسسات السياسية ومن هذه النظرية تشتق الفرضية الثانية: كلما انخفضت الثقة في المؤسسات السياسية، كلما ارتفعت نسبة الاحتجاج .

سادسا. اشكاليات الثقة والمشاركة السياسية في المجتمع العراقي

اظهر التاريخ السياسي الحديث للمجتمع العراقي تشكيل حكومات تفتقر الى "الحكم الرشيد" حيث بنيت العلاقة بين الحاكم والمحكوم في هذا المجتمع على اساس القوة وهاجس الخوف ، وان مثل هذه الصفات تعد عاملا اساسيا في قتل الثقة بين ابناء المجتمع والنظام الحاكم[٢] .

ان عدم ثقة المواطن في مؤسسة معينة قد يكون لها تداعيات السلبية ليست على المؤسسة بل على النظام السياسي، وفي عدد كثير من الدول النامية كان انعدام الثقة السياسية بين المواطن

[1] Hazim Moawi ,Freie Universität Berlin, Previous source , p13, https://www.researchgate.net

[٢] معاذ احمد حسن ، الشباب في المجتمع العربي المازوم: العراق انموذجا ، دار امواج للنشر ، عمان، الاردن، ط١، ٢٠١٤، ص٧٨.

ومؤسسات الدولة له تداعياته على انهيار النظام السياسي برمته، وقد يكون هناك انعدام الثقة احيانا بين الحكومة و المعارضة مما يدفع الى ازمة سياسية قد يصعب الحوار بين الاطراف السياسية مما يدفع بعضها للاستعانه بقوى خارجية لتحقيق مطالبه بسبب عدم ثقته في حكومته وبالتالي تدفع للتدخل الاجنبي كما حدث في العديد من الدول ومن بينهم العراق [١].

ان عدم الاستقرار السياسي هو حالة من التغيير السريع المنضبط او المحكوم يتسم بتزايد العنف السياسي وتناقض الشرعية والانخفاض في قدرات النظام وعدم لجوء بعض القوى والجماعات الى الاساليب الدستورية في حل الصراع وعجز مؤسسات النظام السياسي عن الاستجابة للمطالب المقدمة الية والنابعة من البيئة الداخلية والخارجية للنظام السياسي، وتكمن وراء مشكلة عدم الاستقرار السياسي اسباب عديدة ياتي الانحطاط المؤسسي في المقدمة منها والتي تشمل (الحكومة، الاحزاب، البرلمان، الاجهزة القضائية) وهي تفصح عن نفسها في ازمات القصور النظامي التي تنتج من الضعف الهيكلي للنظام السياسي والاداري، ومن هذه الازمات (ازمة الشرعية) بمعنى عدم قدرة النظام على توليد القناعات لدى افراد المجتمع ، بانة يعمل لمصلحتهم وان المؤسسات السياسية القائمة هي اكثر ملائمة للمجتمع، وازمة الشرعية تلحق اما بالمؤسسات السياسية او بشاغلي الادوار او بالسياسات التي يصدرونها ومن مظاهر ازمة الشرعة ازمة الثقة المتبادلة بين النظام والشعب، وهناك ايضا ازمة المشاركة بمعنى النشاط الذي يقوم به المواطنين يقصد التاثير في عملية صنع القرارات السياسية في الدولة وحق هولاء المواطنين في مراقبة القرارات السياسية وتقاس شدة ازمة المشاركة باحصاء القوانين المتعلقه بامتداد حق الانتخابات وحماية حقوق الاتصال والمجتمع وحقوق المعارضة المنظمة وقياس مدى المشاركة في الانتخابات، اضف على ذلك ما يسمى ب(ازمة الاختراق) بمعنى عدم فاعليه المؤسسات الحكومية وقصورها من الناحية التنظيمية والاقتصادية في مجال الادارة بصفه عامة وهذا مما يؤدي الى فجوة بين السلطات الحاكمة والجماهير [٢]

بنية النظام السياسي ومؤسساته تعاني من مشكلات كبيرة فالنظام السياسي العراقي تارة ديمقراطي وتاره اخرى سلطوي فئوي فلا توجد هوية تحدد شكله فهو يخضع للمتغيرات الذي تطرحه طبيعة المشاركة السياسية في العملية الانتخابية، واما مؤسساتها فهي تفتقر لتفعيل القوانين بشكلها الصحيح.

المواطن العراقي لا يمتلك الثقة السياسية بالحكومات لذلك هو في شك سياسي دائما، و عزز هذا الامر الصراع على المصالح والتوترات داخل الطبقة السياسية، لا سيما العنف والصراع

[١] احمد سليمان البرصان ، عالم السياسة المفاهيم والاسس الدولة السلوك السياسي ، زهران للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن، ط١، ٢٠١٤، ص٥٨.

[٢] نجدت صبري، الاطار القانوني للامن القومي ، دار دجلة للنشر، ط١، ٢٠١١، ص١٦٤.

وتعلو صوت الطائفية قبل الانتخابات من اجل الحصول على مكاسب، وبجانب ذلك افتقاده للخدمات الاجتماعية لاسيما الوضع الامني غير المستقر بين فترة واخرى، فالمواطن يجد الطبقة السياسية الحاكمة تراعي مصالحها على مصالح الشعب، ومن جانب اخر الفساد المستشري في مفاصل المؤسسات كافة.

وفي استطلاع اقامته الامم المتحدة الانمائي يحمل عنوان "اعادة صياغة العقد الاجتماعي في العراق" عند سؤال عن "متطلبات الثقة او استعادة الثقة بالحكومة" فأشار الاستطلاع على ان مواجهة الفساد هو العامل الاكثر اهمية وان مواجهته ضرورية لتحسين القضايا الاخرى كما مبين في الشكل ادنا [١]

ان العنف باشكاله كافة (سياسي- الاجتماعي ..الخ) يزعزع الاستقرار المجتمعي فالمجتمع العراقي يعاني من ازمة مشاركة سياسية تتجلى في اشكال عدة على صعيد الانتخابات كانت نسبة المشاركة منخفضة بحسب المفوضية العليا للانتخابات ان ٤١% نسبة المشاركة لعام ٢٠٢١، بينما في سنة ٢٠١٨ كانت ٤٤%. في حين كانت نسبة المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات ٤١% لسنة ٢٠٢٣ . وهذا يدل على ان المجتمع العراقي يعاني من ازمة في الثقة والمشاركة السياسية فهي ذات علاقة عكسية كلما انخفضت الثقة انخفضت المشاركة السياسية، وان السياسيين فشلوا في بناء عقد اجتماعي حقيقي وفعال يساهم في بناء واستقرار العملية السياسية، وان تصورات المواطن على هذه الطبقة الحاكمة غير جدير بالثقة، فالامر لا يتوقف على المشاركة فقط بل يتوقف عن الاختيار والثقة والوعي من سيختار وكيف يختار والية المشاركة .

النتائج

الثقة هي نتاج لممارسات الحكومة الواقعية والتي من خلالها تستطيع ان تبني عقد اجتماعي حقيقي قائم على اسس ديمقراطية بمختلف اشكالها، بما ان الديمقراطية في العراق فاقده لتطبيق اسس واقعيتها، وهذا يعني انها شكلية فاقدة لخصائصها الجوهرية، فالمشاركة السياسية

[١] الامم المتحدة الانمائي، اعادة صياغة العقد الاجتماعي في العراق، ٢٠٢١، ص٢٠، ص٢١.

تكون ضئيلة نتيجة انعدام الثقة بمعنى اخر، ان النظام السياسي في العراق نظام متذبذب يتخذ مسار واحد محدد في المشاركة السياسية وهي الانتخابات فقط او المظاهرات الخدمية أي المطالبة بالخدمات. فالمواطن العراقي يعاني من

١. يفتقر الى الخدمات الاجتماعية المختلفة .
٢. غياب المساءلة والعدالة الاجتماعية.
٣. البطالة وعدم تفعيل القطاع الخاص بصورة صحيحة .
٤. الاستقرار الامني المتذبذب .

لذا يمكن ان نحقق المشاركة السياسية الفاعلة وبناء ثقة مجتمعية عامة، يكون وفق تحقيق الانجازات الواقعية التي تلامس حاجات المواطن.

المصادر

١. احمد سليمان البرصان ، عالم السياسة المفاهيم والاسس الدولة السلوك السياسي ، زهران للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن، ط١، ٢٠١٤.
٢. الامم المتحدة الانمائي، اعادة صياغة العقد الاجتماعي في العراق، ٢٠٢١.
٣. بسام أبو عليان، علم الاجتماع السياسي العمليات السياسية (الهوية السياسية، المشاركة السياسية، الإنقلاب) والثورة، http://bassam79.blogspot.com
٤. ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٤.
٥. خيري عبد الرزاق، الراي العام والمشاركة السياسية ودورهما في تعزيز الديمقراطية، مجلة العلوم السياسية.
٦. فيليب برو ، علم الاجتماع السياسي، ترجمة: محمد عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية، بيروت،ط١، ١٩٩٨.
٧. مجموعة مؤلفين ، السياسات التنموية وتحديات الثورة في الاقطار العربية ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات،ط١ ، ٢٠١٧.
٨. معاذ احمد حسن ، الشباب في المجتمع العربي المازوم: العراق انموذجا ، دار امواج للنشر ، عمان، الاردن ، ط١، ٢٠١٤.
٩. مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، جامعة السابع من ابريل ، الزواية، ليبيا، ،ط١، ٢٠٠٧.
١٠. نجدت صبري، الاطار القانوني للامن القومي ، دار دجلة للنشر، ط١، ٢٠١١.
١١. هناء حسني النابلسي، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية ، دار المنهل للنشر.

12. Hazim Moawi ,Freie Universität Berlin, The Influence of Political Trust on Political Participation Preprint, 2023 ,https://www.researchgate.net

13. SUH, HYUNGJUN, And others, Type of Trust and Political Participation in Five Countries: Results of Social Quality Survey, Article in Development and Society · June 2013.

Sources

1. Ahmed Suleiman Al-Barsan, political scientist, concepts and foundations, state, political behavior, Zahran Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2014.

2. United Nations Development Fund, Reformulating the Social Contract in Iraq, 2021.

3. Bassam Abu Alyan, political sociology, political processes (political identity, political participation, coup) and revolution, http://bassam79.blogspot.com

4. Thamer Kamel Muhammad Al-Khazraji, Modern Political Systems and Public Policies, Majdalawi Publishing and Distribution House, Amman, 1st edition, 2004.

5. Khairy Abdel Razzaq, Public Opinion and Political Participation and their Role in Strengthening Democracy, Journal of Political Science.

6. Philip Bro, Political Sociology, translated by: Muhammad Arab Sasila, University Foundation, Beirut, 1st edition, 1998.

7. A group of authors, Development Policies and the Challenges of the Revolution in Arab Countries, Arab Center for Research and Policy Studies, 1st edition, 2017.

8. Moaz Ahmed Hassan, Youth in the Al-Mazoum Arab Society: Iraq as a Model, Amwaj Publishing House, Amman, Jordan, 1st edition, 2014.

9. Mouloud Zayed Al-Tayeb, Political Sociology, 7th of April University, Al-Zawaya, Libya, 1st edition, 2007.

10. Najdat Sabry, The Legal Framework for National Security, Dijla Publishing House, 1st edition, 2011.

11. Hana Hosni Al-Nabulsi, The Role of University Youth in Volunteer Work and Political Participation, Al-Manhal Publishing House.

12. Hazim Moawi ,Freie Universität Berlin, The Influence of Political Trust on Political Participation Preprint, 2023 , https://www.researchgate.net

13. SUH, HYUNGJUN, And others, Type of Trust and Political Participation in Five Countries: Results of Social Quality Survey, Article in Development and Society · June 2013.